نظرة جديدة للقرآن

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

علينا أن نطوِّر نظرتنا إلى القرآن العظيم.. نقترب منه أكثر ونتدبَّر نظامه الرقمي العجيب، لأن فيه البرهان القاطع والدليل الساطع والرد الحاسم على كل من يتشكك في مصدره! وفيه ما يعيننا على تطوير فهمنا لمقصود آياته من خلال الوقوف على علاقات بينها لم نكن لنهتدي إليها من دونه!

نتوقّف في هذا المشهد عند 5 سور من سور القرآن عدد كلمات الآية الأخيرة منها 6 كلمات

والآن تأمّل هذه الآيات الأخيرة في السور الخمس:

فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ (89) الزخرف

فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُقْتَدِرٍ (55) القمر

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78) الرحمن

هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُوْنَ (36) المطففين

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8) الزلزلة

عدد حروف هذه الآيات 119 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 5

114 هو عدد سور القرآن، و5 هو عدد سور المجموعة!

الآن تأمّل السور الخمس التي ختمت بها هذه الآيات:

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
الزخرف	43	89	132
القمر	54	55	109
الرحمن	55	78	133
المطففين	83	36	119
الزلزلة	99	8	107
المجموع	**334**	**266**	**600**

مجموع ترتيب السور الخمس وآياتها = 600.. ولا تعليق!

القاسم المشترك بين هذه السور الخمس هو أن عدد كلمات الآية الأخيرة في كل منها = 6 كلمات!

السورة الوحيدة في القرآن التي عدد كلماتها 36 كلمة هي السورة الأخيرة في المجموعة (الزلزلة)!

السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 36 آية هي السورة السابقة لها في المجموعة (المطففين)!

وأنت تعلم أن العدد 36 يساوي 6 × 6

امتداد الإيقاع السُداسي

هناك ما هو أعجب مما سبق في هذه الآيات.. فتأمّل:

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر في السور الخمس 84 مرّة، وهذا العدد = 6 × 14

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وتكرّر في السور الخمس 60 مرّة، وهذا العدد = 6 × 10

حرف الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11، وتكرّر في السور الخمس 36 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، وتكرّر في السور الخمس 48 مرّة، وهذا العدد = 6 × 8

حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16، وتكرّر في السور الخمس 30 مرّة، وهذا العدد = 6 × 5

حرف الظاء ترتيبه الهجائي رقم 17، وتكرّر في السور الخمس 18 مرّة، وهذا العدد = 6 × 3

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر في السور الخمس 612 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6 × 17

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر في السور الخمس 300 مرّة، وهذا العدد = 6 × 50

انتبه!

باستثناء هذه الأحرف الثمانية لا يوجد حرف آخر تكرّر في السور الخمس بمضاعفات الرقم 6

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية هو 120

وهذا العدد = 6 + 114

مجموع تكرار هذه الأحرف في السور الخمس هو 1188

وهذا العدد = 6 × 6 × 33

تأمّل هذا النظام السداسي العجيب!

وتذكَّر أن القاسم المشترك بين هذه السور الخمس هو أن عدد كلمات الآية الأخيرة في كل منها = 6 كلمات!

أمَّا القاسم المشترك بين كلِّ المشاهد التي استعرضناها من خلال موقعكم (طريق القرآن)، وبين ما تضمّنته من نظم رقمي قرآني عجيب هو قولنا بلسان الحال والمقال: سبحان اللَّه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).